

صلى الله اهل الفضل خلفك يا مولاي ورب المنطق الزلف
 مسلمين لما قد حزيت من ارب مصدقين لما شرفيت من خلق
وقوله ايضا في صدر كتاب عرفتكم بها باجود واكرم الجود
 تحت العرف يا لود بالشمى التي عرفتكم بها باجود واكرم الجود
 تلك الخصال الاسرفيات بالنهي بعزتك العلياً على قمة الضم
 نذاك المحيا الهش بالمنطق المشي بما بينك من خلق رضى من عزيم
 اجري من التكليف واقبلتني بتقبيل ارض لم تول منتهى همي
 فذهرك من الاسباب امن مانع ووقفت عن الطناب اهنق من همي
 وما ذاعسى في الوصف يبلغ مقول ولو عدت الاقلام من مدد الهم
ومن لطائف نثره قوله ما كتاب اسر به الى الشيخ العلامة
 المرشدي الوجيد وينهى الملوكة وروى ما جعل للورود وروى
 ما اشبه لذي من المائل لال الكورود كتاب كاد لا تنفسه
 وخطاب وهو له عار بن العميد واسقمه بن عباد وزم له
 عبد احمد قول فخا وبيا طيب من العاروي ونفا فخ مطاوب
 تجذر جليل العاري رياض الازهار عنه تقسم وحيضا الاله
 عن جداول اسطره تقسم ونفور الوارد ايق نفا تسبح
 طوسه تقسم حاتم هز الة تصدح على اوقات الديدان
 وعنائم رما تدا تصوب وتسخ على اعصاب الرواسع
 له اقلامك التي تصوي الالاعى وارقامك التي تصوع
 مها الداري وعبارتك العبرية وانشارتك العبرية
 وانقاسك المكينة وانقاسك المسكينة احتم بالليل
 اذ ايفك والنها راد اجاتي من نفسك وطوكك اللتاني
 البيان النبوية فلما بدع اذ امت ام معجزة جد مسك اذ بك
 بالطارف والتكدي وانشارك الله يا مولاي انزله من
 فلكه لك عطار ادهه رهو الحجة تالفت ام شهب البيان

تالعت

تالعت ام اللؤلؤ ديدعي براعتك تقنتت مهلا يا امام البلاغة
 والمقدم على قدامة وابث المراغة قليست من المصلين بميدان
 لها ذلك ولامت المجدين مجلعة فزيادتك كيت لصانغ انت
 بشا وضيع بينك ولفق الفارع هضبة مجد تشفى بها ساج
 بنا ذلك طريم الله لالت ملكت سما الغماهة ومالك نما السماهة
 ولانت اهي من فخرخة اعطائه بالصفاء العلوم وازهر من
 انشائه هو له الازاب بالوهاب الهنوز انتهى **خليفة السروجي**
 الجراوي هو كما قال بعض الفضلاء ناظم فلكه يد القمبات
 المحلى على المصلين من الاقتران البرزخية البدية السر المكنون
 وانحرف من البيان الرضا المصون وجمال في كل مجال واذعنت
 له لحوال الرجال **فمن لطايفه قوله** **سبح**
 واحر اجبادي لبرد الشنيب ويا ظاهري لذك الرتيب
 احوي يسيل الزهون عطفة على فتاة ركية في كتيب
 ما سحر السحر باجفانه الالام ما يريب الازيب
 بالروح اذيه وقلا العذي بهما الحيانة قلبه الكتيب
 يا قمر مطاعه في اكشئ وشمس حسن ما لها من قيف
 اسرا وحذرك على صجرتي اسرق اجفاني بدمي الصيب
 الله لا يبرى نسيم الصبا ان مس اقبل بقا الحبيب
 كيد نظومي بربن ظلمي وخذ يرض عليه المربيب
 اعن ما اخرج مع ريقه سكر وصر قامتما الققيب
 على ثيابك يا شفه المشهي تشفى اللاني بالث العجيب
 يا زهدا لوجنته يا من صبا اليد قلبه صبر العندليب
 احسن الحسن وقافي دمي من لون حذيك لتسا عزيب
 انت وبدولام في افقه كلالا الحسن احني شيب
 اعور ان يجري على خطري فيك سلو السميع العجيب

حظاوى